البحث الثالث عشر :

" فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي "

إعـــــداد :

د/ سميحه محمود إبراهيم
أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي

أ / ماجدة أحمد عبيد بركات
محاضر بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي

" فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي "

د/ سميحه محمود إبراهيم *أ / ماجدة أحمد عبيد بركات*

- **المقدمة ومشكلة البحث** :

تُعد التربية عاملا أساسيا لتطوير كل من الفرد والمجتمع، فهي تساهم بتزويد الفرد بالمعلومات والمهارات التي تساعده على التكيف مع متغيرات العصر، ومن هنا يبرز دور النظام التعليمي بالمؤسسات التعليمية في الارتقاء بنوعية التعليم وتحقيق الجودة في جميع البرامج العلمية وفي مقدمتها المناهج وأسلوب التعلم.

بناءً على ما سبق وتمشيًا مع السياسة الحالية لجامعة الملك عبدالعزيز نحو الجودة الشاملة، يتجه الاقتصاد المنزلي التربوي نحو تطوير العملية التعليمية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا التعليم ، واضعا نصب عينيه حاجات المجتمع وإعداد كوادر تعليمية قادرة على مواكبة التطور في سوق العمل.

وعليه فإن هذا البحث يسعى إلى تطوير طرق التدريس التي تستخدم في تدريس الجزء العملي لمقرر الوسائل التعليمية في موضوع جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة بما يتناسب والتزايد المطرد في أعداد الطالبات بالمعامل الدراسية، بالإضافة إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس، حيث أنَّ الطريقة التقليدية قد لا تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، الأمر الذي شجع الباحثة على الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة التي تُثري المواقف التعليمية من منظور تفريد التعلم، والتي تساعد على رفع كفاءة الطالبات وتحسين مستواهن التعليمي، وحتى يصبح دور المتعلم أكثر إيجابية باستخدام الحقائب التعليمية كأسلوب تعلِم فردي، والتي لها آثار واضحة في تنمية المعارف العلمية والمهارات الأدائية وفقا لما أكدته الأبحاث السابقة.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي: **ما فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟**.. ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

7 ما التصور المقترح لمحتوى الحقيبة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية؟

7 ما الفرق بين استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية وبين الطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي ؟

7 ما الفرق بين استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية وبين الطريقة التقليدية المعتادة على تنمية بعض المهارات الأدائية ؟

7 ما الفرق بين كلٌ من البرمجية التعليمية والفيديو التعليمي والكتيب المبرمج بعد تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية على كلٌ من التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية وزمن التعلم ؟

- **أهمية البحث**:

تظهر أهمية البحث في أنه قد:

7 يسهم هذا البحث من خلال استخدام الحقيبة التعليمية في تدريب وتأهيل المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، على استخدام التقنيات التربوية في عملية التدريس بما يتماشى مع رسالة الجامعة لتطبيق الجودة الشاملة.

7 يعتبر محاولة جادة لتدريب المتعلم على تقدير الذات، والثقة بالنفس وتنمية تفكيره وقدراته ومهاراته في البحث عن المعلومات، والاعتماد على التعلم الذاتي.

7 تساعد نتائج هذا البحث على حل مشكلة يعاني منها قسم الاقتصاد المنزلي التربوي وهي قلة عدد أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الوسائل التعليمية.

7 يستفاد من نتائج هذا البحث في استخدام الحقيبة التعليمية على مستوى الجامعة المفتوحة، والتعليم عن بعد.

- **أهداف البحث**:

يهدف هذا البحث إلى:

7 إعداد حقيبة تعليمية تساعد على تحقيق أهداف تدريس موضوع من موضوعات مقرر الوسائل التعليمية لطالبات الاقتصاد المنزلي وهو جهاز عرض المواد المعتمة و الشفافة.

7 التعرف على فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية.

7 التعرف على الفرق بين استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية والطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي.

7 التعرف على الفرق بين استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية والطريقة التقليدية المعتادة على تنمية بعض المهارات الأدائية.

7 التعرف على الفرق بين كلٌ من البرمجية التعليمية والفيديو التعليمي والكتيب المبرمج بعد تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية على كلٌ من التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية وزمن التعلم.

- **مصطلحات البحث**:

١- **الفعالية (Effectiveness)** : "هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حدٍ ممكن".(علي ١٩٩٨، ٤٥)

٢- **التعليم الفردي (Individual Education)**:"هو أنْ يتقدم المتعلم نحو تحقيق أهداف محددة، وذلك بصورة فردية . (اللقاني و الجمل ١٩٩٦ ٧٣)

٣- **الحقيبة التعليمية (Instructional Kit)** :"نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة، يستطيع المتعلم أنْ يتفاعل معها معتمدا على نفسه وحسب سرعته الخاصة". (مرعي والحيلة ٢٠٠٢ ، ٢١٢)

٤- **التحصيل المعرفي (Cognitive Achievement)** : تُعرفه (الشريف ١٩٩٦ ١١٩) بأنه"المعرفة المكتسبة الناتجة عن دراسة الموضوعات المقررة".

٥- **المهارات الأدائية (Performance Skills)** : تُعرفه (أبو المجد ٢٠٠٢، ١٦) بأنه "نشاط معين يتطلب تدريبًا وممارسة للوصول لدرجة من الإتقان والسرعة تُيَسِّرْ على الطالب سهولة الأداء بأيسر جهد وأقل وقت".

٦- **مقرر الوسائل التعليمية (Instructional media)** : هو أحد المقررات التي تُدرَّس لطالبات تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي وتخصص الغذاء والتغذية وتخصص دراسات الطفولة بالاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

- **الدراسات السابقة**:

تم تصنيف الدراسات والبحوث السابقة إلى أربع محاور رئيسية هي على التوالي ، الدراسات والبحوث التي استخدمت الحقائب التعليمية، الحاسوب الفيديو التعليمي والكتيب المبرمج في مجال الاقتصاد المنزلي وفي مجال الوسائل التعليمية وفي مجالات تعليمية مختلفة، ومنها:

- **دراسة (أبو المجد، هيام عبد الراضي ٢٠٠٢)** وقد هدفت إلى استخدام أسلوب التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثر ذلك على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات اليدوية ، **دراسة(علام، إسلام جابر أحمد ٢٠٠٠)** التي سعت إلى بناء برنامج يتكون من أربع حقائب تعليمية لتنمية مهارات أخصائي تكنولوجيا التعليم في إنتاج الشفافيات التعليمية، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تبني أسلوب التعليم الفردي بالحقائب التعليمية **ودراسة (Antonoio, Rubino; Zoe, Barley; Mark, Janness; and Peari, Jhon 1994)** والتي سعت إلى التعرف على أثر استخدام الحقائب التعليمية في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الرابع بالإضافة إلى **دراسة (Kate, Galand and Jan, Noyes 2004)** والتي سعت إلى التعرف على أثر استخدام الحقائب التعليمية المعتمدة على الكمبيوتر في التدريس، لطلاب الجامعة وقد توصلت كلا الدراستين إلى إيجابية استخدام الحقيبة على زيادة التحصيل والميل نحو المادة.

- **ودراسة (سليم، مجدة مأمون ١٩٩٨)** وهدفت إلى إدخال برنامج كمبيوتر تعليمي وكتيب مبرمج كأحد أساليب التعلم الفردي، لتعلم وحدة تدريسية

من مقرر دراسة متقدمة في النماذج، وكذلك التعرف على فاعلية برنامج الكمبيوتر مقارنا بالكتيب المبرمج ومقارنتهما بالطريقة التقليدية على التحصيل والأداء المهاري للطلاب في الوحدة المقترحة، و **دراسة (سليمان جمعة عوض ٢٠٠١)** التي سعت إلى إعداد برنامج بالكمبيوتر قائم على استخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات استخدام الطلاب لبعض الوسائل التعليمية التي تعرض ضوئيا، وفق أسس تربوية ونفسية وتكنولوجية سليمة.

- **ودراسة (الفيومي، أمل محمد عبده ٢٠٠٢)** والتي هدفت إلى إدخال أشرطة الفيديو التعليمية والكتيب المبرمج لتعليم وحدة من مقرر نماذج وتنفيذ الملابس الخارجية للنساء، والتعرف على فاعلية أشرطة الفيديو مقارنة بالكتيب المبرمج ومقارنتهما بالطريقة التقليدية.

وبالرغم من اختلاف طبيعة المواد الدراسية وأفراد العينة التي طبقت عليها تلك الدراسات والفارق الزمني عن الدراسة الحالية، إلا أنَّها أكدت على فاعلية التعليم الفردي بالحقائب التعليمية كدراسة (أبو المجد ٢٠٠٢) ودراسة (علام ٢٠٠٠)، كما أثبتت بعض الدراسات فاعلية برامج الفيديو التعليمية وبرامج الكمبيوتر في تحصيل المعلومات وتنمية المهارات، الأمر الذي شجع الباحثة على اختيارها كوسائط تعليمية ضمن الحقيبة التعليمية المقترحة.

- **فروض الدراسة** :

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة وما أوضحته نتائج هذه الدراسات، وفي ضوء تساؤلات هذا البحث أمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي :

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية قبل وبعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي.

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية قبل وبعد دراسة محتوى البرنامج التعليمي المُعَد للتدريس في موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي.

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي بعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة على تنمية

بعض المهارات الأدائية بعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

7 توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث، (المجموعة الأولى التي درست باستخدام البرمجية التعليمية، والمجموعة الثانية التي درست باستخدام الفيديو التعليمي والمجموعة الثالثة التي درست باستخدام الكتيب المبرمج) على كلٍّ من التحصيل المعرفي، وتنمية بعض المهارات الأدائية، وزمن التعلم بعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

- **اجراءات البحث**:

١- **منهج البحث**:اتبع المنهج شبه التجريبي الذي تقوم فكرته على استخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة مع القياس القبلي والبعدي على أفراد المجموعتين.

٢- **عينة البحث**: تكونت من (٦٠) طالبة تخصص اقتصاد منزلي تربوي – غذاء وتغذية ودراسات طفولة و اللاتي سجل لهن مقرر الوسائل التعليمية وقد قسمت وفق المنهج المتبع إلى مجموعتين:

أ- **المجموعة التجريبية** : وعددهن (٣٩) طالبة وهي المجموعة التي درست باستخدام التعليم الفردي من خلال أحد الوسائط التعليمية التي تضمنتها الحقيبة التعليمية.

ب- **المجموعة الضابطة** : وعددهن (٢١) طالبة وهي المجموعة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية "البيان العملي". والجدول التالي رقم (١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١): يوضح توزيع عينة البحث الأساسية تبعاً لطريقة التدريس

طريقة التدريس	نوع المجموعة	العدد	النسبة
الطريقة المعتادة	الضابطة	٢١	٣٥ ٪
الحقائب التعليمية	التجريبية	٣٩	٦٥ ٪
المجموع		٦٠	١٠٠ ٪

ويوضح الجدول السابق أنَّ أفراد العينة التي درست بالطريقة التقليدية والتي مثَّلتْ المجموعة الضابطة كان عددها (٢١) طالبه، في حين أن (٣٩)طالبه درسن باستخدام التعليم الفردي من خلال الحقائب التعليمية ومثلن المجموعة التجريبية .

وقد تم التحقق من تجانس "تكافؤ" جميع أفراد المجموعتين (التجريبية،الضابطة)، وكذلك تحديد مستوى الطالبات من المعلومات والحقائق والمفاهيم الذي يتضمنها الموضوع المختار، وقد عولجت النتائج باستخدام اختبار ليفين لحساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات كلٍّ من الاختبار التحصيلي المعرفي والأداء المهاري، والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢):" اختبار ليفين " لدراسة مدى التجانس "التكافؤ" بين أفراد العينة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التطبيق"التجريب" عند د.ح =٥٩

المجموعة / أدوات البحث	التجريبية ن = ٣٩		الضابطة ن = ٢١		قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحصيلي	١٧,٧٩	٧,٢٣	١٦,٣٨	٥,٤٠	١,٦٤٧	-
الأداء المهاري	٨٨,٩٢	١٤,٣٩	٨٤,٨١	٦,٧٦	٦,٨٦٣	-

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل التجريب في كلٍّ من الاختبار التحصيلي والمهاري، مما يؤكد على تكافؤ وتجانس المجموعتين.

٣- **أدوات البحث:** تَطَلَّبَ هذا البحث إعداد الأدوات التالية:

أ- **الحقيبة التعليمية.**

ب- **أدوات التقويم** وتتضمن : (الاختبار التحصيلي لتقييم الجانب المعرفي. اختبار الأداء المهاري . بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء المهاري و مقياس تقدير للحكم على صلاحية الشفافيات.)

وفيما يلي عرض لإعداد أدوات البحث :

أ- **الحقيبة التعليمية** : صممت الحقيبة التعليمية وفق[١] مدخل النظم (المدخلات والعمليات والمخرجات).

(١) مرحلة المدخلات:(الإعداد والدراسة والتحليل) وتضمنت:

أ- **تحديد موضوع التعلم**: تم تحديد موضوع الدراسة في هذا البحث من مقرر (الوسائل التعليمية) وهو تشغيل جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة.

ب- **تحديد الأهداف العامة والسلوكية**:تم تحديد الأهداف العامة للموضوع المختار ومن ثم ترجمتها إلى أهداف إجرائية تصف للمتعلمة بصورة واضحة السلوك النهائي المراد تعلمه، كما تم تصنيفها تبعا لجوانب النمو العقلية والمهارية والوجدانية.

ج- **تحديد المحتوى التعليمي وتنظيمه**:وقد تضمن جميع المعلومات والمهارات والاتجاهات المزمع تدريسها لأفراد العينة، ومن ثم تنظيمها في خمسة أجزاء وفق تسلل نطقي.

د- **تحديد مهام التعلم**: تم تحديد المهارات التي يتناولها الموضوع المختار وقد قسمت إلى ثمان مهارات رئيسية تنبثق منها مهارات فرعية.

وقد تم التأكد من صدق الأهداف، والمحتوى، ومهام التعلم بعرضها على مجموعة من المحكين.

(٢)مرحلة العمليات:(التصميم والتركيب) وتضمنت:

---

[١] الخطوات الإجرائية لتصميم الحقيبة التعليمية في ملحق رقم (١).
[٢] استمارة تحكيم أجزاء المحتوى التعليمي للحقيبة التعليمية في ملحق رقم(٢)
[٣] استمارة تحكيم المهام التعليمية و تحليل المهارات الخاصة بموضوع الحقيبة التعليمية في ملحق رقم(٣)

أ- **تحديد طريقة التعليم والتعلم**: وهي طريقة التعليم الفردي بالحقائب التعليمية التي تراعي الفروق الفردية والتي ترتكز على إتاحة الفرصة للمتعلم لتحقيق الأهداف المحددة باختيار الوسيط التعليمي المناسب لدراسة الموضوع المختار.

ب- **تحديد الوسائط التعليمية**: تضمنت الحقيبة التعليمية ثلاث وسائط تعليمية هي(البرمجية التعليمية في صورة CD . شريط فيديو تعليمي . كتيب مبرمج).

ج- **إعداد الوسائط التعليمية في صورتها الأولية**: صممت الصورة الأولية للوسائط التعليمية التي تحويها الحقيبة التعليمية، على شكل كتيب تعليمي مُكوَّنْ من مجموعة من الإطارات، بهدف تحكيم تنظيم المحتوى التعليمي من قبل المحكمين وفق استمارة[٤] قبل البدء في إعداد تلك الوسائط التعليمية في صورتها النهائية.

د- **إعداد الوسائط التعليمية في صورتها النهائية**: أُعدت الوسائط التعليمية بعد تحكيمها في صورتها الأولية وفق مدخل النظم (المدخلات والعمليات والمخرجات). وهي كالتالي:

د:١- **مرحلة المدخلات:(الإعداد والدراسة والتحليل)**: الخطوات الإجرائية لإعداد الوسائط التعليمية هي الخطوات ذاتها التي استخدمت في إعداد الحقيبة التعليمية فيما يخص مرحلة الإعداد والدراسة والتحليل، والتي تضمنت تحديد موضوع التعلم، تحديد الأهداف العامة، تحديد الأهداف السلوكية، تحليل المحتوى التعليمي وتنظيمه، تحديد مهام التعلم.

د:٢- **مرحلة العمليات:(التصميم والتركيب) وتضمنت :**

- تصميم واجهات المستخدم من(الخلفيات –القوائم الرئيسية والفرعية- تصميم الإزرار- المثيرات البصرية- النص)
- التصوير والتسجيل الصوتي(التصوير الفوتوغرافي- التصوير الحركي- التسجيل الصوتي).
- تحديد أداة التفاعل.
- إنتاج الوسائط التعليمية: وتضمنت تصميم الأطر الخاصة بالمادة العلمية وأطر المثير والتغذية الراجعة والتعزيز .
- إعداد السيناريو الورقي : ويقصد به ترجمة الخطوط العريضة لكل ماتم إعداده وتصميمه إلى إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق[٥].
- تنفيذ الوسائط التعليمية: وفيه تُرْجِمَ السيناريو الورقي إلى برنامج كمبيوتري وفق أسس البرمجة الخطية وقد اختيرت لغة الفيجوال بيسك(Visual Basic) في تصميم الوسيط التعليمي الأول ونفذ على CD ، أما الوسيط التعليمي الثاني وهو الفيديو التعليمي فقد نفذ باستخدام برنامج العروض التقديمية، ومن ثم تم عمل المونتاج لتسجيل البرنامج على شريط فيديو، في حين نفذ الوسيط التعليمي الثالث وهو

---

[٤] استمارة تحكيم الصورة الأولية للوسائط التعليمية التي تتضمنها الحقيبة التعليمية في صورة كتيب تعليمي في ملحق رقم (٤) .

[٥] السيناريو الورقي للبرمجية التعليمية في ملحق رقم (٥) .

الكتيب المبرمج باستخدام برنامج كتابة النصوص مع الاستعانة بالفوتوشوب ومن ثم طباعته على شكل كتيب.

- إعداد دليل المتعلم : تم إعداد دليل استخدام الحقيبة التعليمية وكذلك ثلاث أدلة أخرى لكل وسيط تعليمي.

د:٣- مرحلة المخرجات: وتتضمن تقويم الوسائط التعليمية، وتدخل ضمت مرحلة المخرجات الخاصة بالحقيبة التعليمية. (تقويم الحقيبة التعليمية)

٤- أدوات التقويم :

أ- الاختبار التحصيلي : تم بناء هذا الاختبار بهدف قياس قدرة طالبات العينة على تذكر المعلومات المتعلقة بموضوع جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة وفهمها واستيعابها وتطبيقها في مواقف جديدة، ثم تحليلها وتقييمها، كما تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي بهدف التأكد من أن جميع نواتج التعلم قد قيست، وأنَّ الاختبار التحصيلي يشتمل على المطلوب من العناصر بالنسبة لكل ناتج تعليمي ، وقد صيغ الاختبار في شكل موضوعي و تضمن (٨) ثمانية أسئلة بواقع (٥٧) مفردة يتم تصحيحها وفق مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي.

ب- اختبار الأداء المهاري :ويهدف لقياس مستوى الأداء المهاري في المهارات الرئيسية التي يحتويها موضوع جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة والمرتبط بإنتاج الشفافيات واستخدام وتشغيل الجهاز وصيانته.

ج- بطاقة الملاحظة لتقييم الأداء المهاري: صممت بهدف تحديد وتقييم مستوى الأداء المهاري للطالبات بعد دراستهن موضوع جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة سواءً تعلمن باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية أو باستخدام الطريقة التقليدية.

د- مقياس التقدير:الهدف الأساسي من هذا المقياس هو بناء أداة لتقييم الأداء المهاري النهائي لكل طالبة والمتعلق بإنتاج الشفافيات التعليمية وذلك بعد التعلم فرديا باستخدام الحقيبة التعليمية ، بحيث يستخدم مقياس التقدير لتقييم مستوى المنتج النهائي أي الحكم على مدى صلاحية الشفافيات.

وفيما يلي عرض لصدق أدوات البحث :

- صدق المحتوى: تم عرض كلٌ من الاختبار التحصيلي، والمهاري، وبطاقة ملاحظة تقويم الأداء المهاري و مقياس التقدير على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدق المحتوى وصلاحيته للتطبيق ، وقد أكدوا على صدقه وصلاحيته لما وضع من أجله.
- الصدق الداخلي : تم حساب٧ الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي،٨واختبار الأداء المهاري بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية له باستخدام معامل الارتباط (لسبيرمان).
- أما بالنسبة لثبات أدوات البحث فقد استخدم مايلي :

---

٦ جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في ملحق رقم (٦).
جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في ملحق رقم (٦).
٨ جدول يوضح معامل الارتباط لمفردات الاختبار الأداء المهاري مع المجموع الكلي في ملحق رقم (٨).

- طريقة التجزئة النصفية: باستخدام معامل سبيرمان لكل من الاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري، تم حساب معامل ارتباط الدرجات الفردية بالدرجات الزوجية لطالبات التجربة الاستطلاعية حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاختبار التحصيلي (٠,٩٧٢) في حين بلغت(٠,٧٥٦) لاختبار الأداء المهاري، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على ثبات كل من الاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري.
- معادلة كوبر : تم حساب نسبة الاتفاق الداخلي بين القائمين بعملية الملاحظة حيث قامت عضوتان من الزميلات بملاحظة أداء كل طالبة على حده ومن ثم تسجيل الدرجات، وقد كانت نسبة الاتفاق ٩٨ ٪ وهي نسبة تدل على ثبات بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء المهاري.

وبعد الانتهاء من مرحلة المدخلات والعمليات الخاصة بالحقيبة التعليمية بمكوناتها من الوسائط التعليمية إضافة إلى أدوات التقويم ، تأتي مرحلة المخرجات.

- مرحلة المخرجات "التقويم" : وقد تضمن تقويم الحقيبة التعليمية خطوتين(التقويم الداخلي"الصدق" و التقويم الخارجي"خطوات تطبيق التجربة الأساسية").

(١)التقويم الداخلي: بعد الانتهاء من تصميم الحقيبة التعليمية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين بهدف إجازة الحقيبة التعليمية بمحتوياتها ومكوناتها من خلال استمارة وقد كانت نسبة الاتفاق ١٠٠٪ مما يؤكد على صلاحيتها للتطبيق، ومن ثم تم تجريبها على العينة الاستطلاعية، وبعد مناقشة كل طالبة على حده تم إجراء التعديلات وبالتالي أصبحت الحقيبة التعليمية بمكوناتها (غلاف خارجي يتضمن عنوان الموضوع- دليل استخدام الحقيبة- مجموعة من الوسائط التعليمية"البرمجية التعليمية- الفيديو التعليمي- الكتيب المبرمج" وأدلة استخدامها- أدوات التقويم - جميع الأدوات والخامات اللازمة لدراسة الموضوع) جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

وبذلك تم الإجابة على التساؤل الفرعي الأول للتساؤل الرئيسي للبحث والذي نص على : **ما التصور المقترح لمحتوى الحقيبة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف تدريس موضوع جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة؟**

(٢)التقويم الخارجي : بعد التأكد من صدق الحقيبة التعليمية تم تجريبها على عينة البحث(المجموعة التجريبية) لقياس فعالية الحقيبة التعليمية بمقارنة أثرها في تعليم موضوع جهاز عرض المواد المعتمة والشفافة لمجموعة من الطالبات بأثر تعليم نفس الموضوع بطرق أخرى من طرق التعليم التقليدي "البيان العملي + المعمل"، على مجموعة من الطالبات "المجموعة الضابطة"، وهذا ما أكده (إبراهيم ٢٠٠٢، ٢٣٢) وقد تم معالجة نتائج التجريب إحصائيا .

---

٩ استمارة تحكيم الحقيبة التعليمة في ملحق رقم (٩) .

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

استخدم في هذا البحث عدة أساليب إحصائية لمعالجة البيانات، وللتأكد من صدق وثبات أدوات البحث والإجابة على تساؤلاته، والتحقق من فروضه وهي كالتالي :

7 اختبار ليفين للتحقق من تجانس "تكافؤ" مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
7 معامل الارتباط لسبيرمان (sperman Correlation) للتأكد من الصدق الداخلي لأدوات البحث.
7 معادلة كوبر(Cooper) للتحقق من ثبات بطاقة ملاحظة اختبار الأداء المهاري.
7 اختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.
7 اختبار كروسكال والز (Kruskal-Wallis) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث التي كونت المجموعة التجريبية.

- **نتائج البحث تحليلها وتفسيرها** :

للإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث: ما فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس مقرر الوسائل التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي؟. تم صياغة ثلاثة أسئلة فرعية، و في ضوئها وضعت الفروض، وقد تم الإجابة على السؤال الفرعي الأول من التساؤل الرئيسي وهو: ما التصور المقترح لمحتوى الحقيبة التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية؟

١- لاختبار صحة الفرض الأول والذي نصَّ على أنه :" **توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية قبل وبعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي**".

تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري قبل وبعد دراسة الموضوع المقترح المختار بالحقيبة التعليمية كما في الجدول (٣):

جدول رقم (٣): اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي والأداء المهاري للمجموعة التجريبية قبل وبعد دراسة الموضوع المختار بالحقيبة التعليمية ن = ٣٩ ، د.ح = ٣٨

المجموعة / أدوات البحث	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحصيلي	١٧,٧٩	٧,٢٣	٨٩,١٠	٦,٦٦	٤٧,٢٥٧	❖❖
الأداء المهاري	٨٨,٩٢	١٤,٣٩	٢٦٦,١٣	٥,٩١	٩٩,٧٢٨	❖❖

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي، والأداء المهاري قبل وبعد دراسة طالبات المجموعة التجريبية للموضوع المختار بالحقيبة التعليمية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد على فعالية الحقيبة التعليمية في تدريس الموضوع المختار من مقرر الوسائل التعليمية، حيث ساعدت الحقيبة التعليمية على النمو التحصيلي والمهاري لطالبات المجموعة التجريبية باكتساب المعلومات والحقائق، وإتقان المهارات التي يتضمنها الموضوع المختار،وهذا قد يرجع إلى أنّ الحقيبة التعليمية توفر خبرات تعليمية غنية ومتنوعة، من خلال تعدد الوسائط التعليمية التي تتضمنها من مواد بصرية ومواد سمعية بصرية، يغلب عليها طابع العرض التربوي والفني المشوق والمتدرج من السهل إلى الصعب، ومن المعلوم إلى المجهول، الأمر الذي ترتب عليه تشويق وجذب انتباه الطالبة، مما كان له الأثر في زيادة الدافعية لبلوغ الأهداف المنشودة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (سالم وسرايا ٢٠٠٣ ، ١٦٨) "على أنَّ الحقائب التعليمية تؤكد على فعالية المتعلم بحيث تجعله في موضع التحفيز والتطلع لمزيد من التعلم من خلال محتوياتها المتعددة، التي تثري البيئة التعليمية، وتزود المتعلم بخبرات تعليمية متنوعة، تناسب قدراته وتمكنه من تحقيق الأهداف المرسومة بفعالية. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسات عديدة، أشارت نتائجها إلى فعالية التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في ارتفاع المستوى التحصيلي والأداء المهاري ، كدراسة (علام ٢٠٠٠) ودراسة (أبو المجد ٢٠٠٢) وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الأول.

٢- ولاختبار صحة الفرض الثاني والذي نصَّ على أنه:" **توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية قبل وبعد دراسة محتوى البرنامج التعليمي المعَدْ للتدريس في موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح التطبيق البعدي**". تم استخدام اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي والأداء المهاري للمجموعة الضابطة قبل وبعد دراسة محتوى البرنامج التعليمي المعَد للتدريس بالطريقة التقليدية، كما هو موضح في جدول رقم (٤) كالتالي :

جدول رقم (٤) : اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي والأداء المهاري للمجموعة الضابطة قبل وبعد دراسة محتوى البرنامج التعليمي المعَد للتدريس بالطريقة التقليدية عند ن = ٢١ ، د.ح = ٢٠

المجموعة / المتغيرات	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحصيلي المعرفي	١٦,٣٨	٥,٤٠	٨٣,١٤	٤,٨٧	٤٢,٩٢٩	❖❖
الأداء المهاري	٨٤,٨١	٦,٧٦	٢٦١,١٠	٤,١٩	٩٥,٣١٥	❖❖

حيث يتضح من الجدول السابق باستخدام اختبار(ت) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي والأداء المهاري للمجموعة الضابطة قبل وبعد دراسة محتوى البرنامج التعليمي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد على فعالية محتوى البرنامج التعليمي المعَدْ للتدريس من قبل الباحثة في الموضوع المختار في رفع المستوى التحصيلي والمهاري لطالبات المجموعة الضابطة، وقد يُعزى ذلك إلى تنظيم المحتوى التعليمي المعَدْ وتسلسله المنطقي، والحرص على شرحه من قبل الباحثة بطريقة مشوقة، ومتسلسلة من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب، ومفصلة ومجزأة إلى خطوات، يضاف على ذلك تعزيز استجابات الطالبات، لإثارة دافعيتهن، وتحقيق التفاعل المثمر بين الطالبات، والمحتوى التعليمي، والمعلم، الأمر الذي شجع الطالبات على نمو المفاهيم والحقائق، وزيادة معدل ما تتذكره الطالبة، وبَذْلْ محاولات جادة للتدريب على المهارات التي يتضمنها الموضوع المختار. وهذا يتفق مع (مرعي والحيلة ٢٠٠٢، ٨٥- ٨٦) إذْ ذكر بأنَّ " تخطيط وتنظيم محتوى التعلم وتتابعه بحيث ينطلق المتعلم من المحسوس إلى المجرد، ومن الكل إلى الجزء ومن البسيط إلى المركب، يساعد على اجتياز المتعلم للموقف التعليمي بنجاح "، وأضاف أنَّ " التغذية الراجعة لاستجابات المتعلمين تساهم في تثبيت المعلومات ". وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الثاني.

٣- الفرض الثالث وقد نصَّ على أنه:" توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي بعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي بعد دراسة الموضوع المختار من مقرر الوسائل التعليمية، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥) : اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة بعد دراسة الموضوع المختار

د.ح = ٥٨

المجموعة / المتغيرات	الضابطة ن= ٢١		التجريبية ن= ٣٩		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحصيلي المعرفي	٨٣,١٤	٤,٨٧	٨٩,١٠	٦,٦٦	٤٤,٥٢٣	❖

وباستخدام اختبار (ت) يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة بعد دراسة الموضوع المختار لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على أنَّ التعليم الفردي بالحقائب التعليمية كطريقة تدريس لها

أثر فعّال في نمو المستوى التحصيلي المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية مقارنة بنمو المستوى التحصيلي لطالبات المجموعة الضابطة ، وقد يرجع ذلك إلى أنّ تعدد الوسائط التعليمية التي تتضمنها الحقيبة التعليمية والتي تتميز بالمرونة وسهولة الاستخدام، قد ساعد طالبات المجموعة التجريبية على التعلم وفقا لخطوهن الذاتي، وبصورة انفرادية، مما أعطى الفرصة لكل طالبة أنْ تتحكم في معدل تعلمها وفقا لقدراتها، كما أنّ تقديم التعزيز الفوري والمتنوع والمدعم بالصور لطالبات المجموعة التجريبية وإشعارهن بمدى تحسن مستواهن ساعد على تثبيت المفاهيم الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة. وتتفق مع هذه النتيجة ما جاءت به الدراسات السابقة والتي أكدت على فعالية استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية على التحصيل المعرفي في مراحل تعليمية مختلفة ومنها دراسة (Gennaro 1992) التي أظهرت نتائجها أنَّ طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا باستخدام الحقائب التعليمية تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة(٠,٠٥) في تحصيل مادة العلوم للصف الرابع الابتدائي، وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الثالث، والإجابة على التساؤل الفرعي الثاني وهو" ما الفرق بين استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية وبين الطريقة التقليدية المعتادة على التحصيل المعرفي؟ ".

٤- اختبار صحة الفرض الرابع والذي نصَّ على أنه: **" توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية المعتادة على تنمية بعض المهارات الأدائية بعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية** . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في اختبار الأداء المهاري بعد دراسة الموضوع المختار من مقرر الوسائل التعليمية.

جدول رقم (٦) : اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات اختبار الأداء المهاري
لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة بعد دراسة الموضوع المختار د.ح = ٥٨

المجموعة / المتغيرات	الضابطة ن= ٢١		التجريبية ن= ٣٩		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأداء المهاري	٢٦١,١٠	٤,١٩	٢٦٦,١٣	٥,٩١	٩٣,٥٢٣	❖

والجدول رقم (٦) يوضّح وجود فرق بين متوسطي الدرجات عند مستوى دالة ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يؤكد على فعالية التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تنمية الأداء المهاري والارتقاء به ليصل لحد الإتقان، وقد ترجع هذه النتيجة إلى أنَّ طالبات المجموعة التجريبية لديهن الفرصة الكاملة لمشاهدة التفاصيل الصغيرة، والتدريب عدة مرات على

المهارات بصورة فردية، وإعادة دراسة الأجزاء التي يرون أنهم لم يحققوا فيها المستوى المطلوب من التمكن والإتقان، وفي ذلك اتفاق مع (الطناوي ٢٠٠٢، ١٥٣) حيث ذكر أنَّ التعليم الفردي من خلال الحقيبة التعليمية يساعد كل طالب على أنْ ينمو مهارياً إلى أقصى حدٍ تمكنه منه قدراته وإمكاناته الخاصة به من خلال فهم بيئته والتفاعل معها بإيجابية.

وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الرابع، والإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث وهو"ما الفرق بين استخدام التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية وبين الطريقة التقليدية المعتادة على تنمية بعض المهارات الأدائية؟ ".

و للإجابة عن السؤال الثاني للبحث وهو ما الفرق بين كلٌ من البرمجية التعليمية والفيديو التعليمي والكتيب المبرمج بعد تدريس موضوع من مقرر الوسائل التعليمية على كلٌ من التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الأدائية وزمن التعلم؟

تم وضع الفرض الخامس واختبار صحته وقد نص على أنه :

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، (المجموعة الأولي التي درست باستخدام البرمجية التعليمية والمجموعة الثانية التي درست باستخدام الفيديو التعليمي والمجموعة الثالثة التي درست باستخدام الكتيب المبرمج) على كلٌ من التحصيل المعرفي، وتنمية بعض المهارات الأدائية، وزمن التعلم بعد دراسة موضوع من مقرر الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية الأولى.
وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (مربع كاي) ، لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعات التجريبية في كلٌ من التحصيل المعرفي، وتنمية بعض المهارات الأدائية، وزمن التعلم بعد دراسة الموضوع المختار.

جدول رقم (٧) : اختبار (كروسكال والز) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي المعرفي، واختبار الأداء المهاري، وزمن التعلم بالنسبة لطالبات المجموعات التجريبية الثلاث "البرمجية التعليمية والفيديو التعليمي والكتيب المبرمج" بعد دراسة الموضوع المختار د.ح = ٢

المجموعات / المتغيرات	الأولى "البرمجية التعليمية ن=٢٣		الثانية "الفيديو التعليمي" ن=١٣		الثالثة "الكتيب المبرمج" ن=٣		قيمة (مربع كاي)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع	م	ع		
التحصيلي المعرفي	٨٩,٧	٧,٢٧	٨٨,٨٥	٥,٢٤	٨٥,٦٧	٨,٦٢	٠,٩٧١	-
الأداء المهارى	٢٦٧,١٧	٤,٤٦	٢٦٤,٦٢	٥,٠٣	٢٦٤,٦٧	٧,٥١	٢,٣٦٤	-
زمن التعلم بالدقائق	٣٣٥,٤٣	٤٠,٥٩	٤٥٦,٦٧	٢٠,٨٢	٣٨٥	٣١,٣٦	١٧,٤٢٩	❖❖

والجدول رقم(٧) يوضح أن الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائيا بالنسبة للاختبار التحصيلي واختبار الأداء المهاري مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعات الثلاث التجريبية،الأمر الذي يدل على فعالية كلٌ من البرمجية التعليمية والفيديو التعليمي والكتيب المبرمج في التحصيل المعرفي وتنمية الأداء المهاري وفي ذلك تأكيد لما حققته نتائج الفرض الثالث والرابع وقد تُعزي الباحثة ذلك إلى أن الوسائط التعليمية المتعددة "البرمجية التعليمية، والفيديو التعليمي، والكتيب المبرمج" صُمِّمَتْ وفقَ فلسفة ومبادئ التعليم الفردي الذي يقوم على مراعاة الفروق الفردية، بحَيث تتقدم الطالبة نحو تحقيق الأهداف المحددة وفقا لسرعتها الذاتية، الأمر الذي ساهم في انخراط الطالبة بشكل أكثر إيجابية، ووصولها إلى مستوى التمكن من المعلومات وإتقان المهارات، كما أنّ استخدام الطالبة للوسيط التعليمي المختار تم بناءً على اختيارها ووفقا لرغبتها وتبعا لميولها، مما كان له الأثر الفعّال في إضفاء روح الحيوية في التعليم من خلال الوسيط المختار، ومما أثار دافعيتها من خلال تفجير طاقاتها الكامنة للتفاعل مع بيئة تقنية غنية بالخبرة بالإضافة إلى زيادة رغبتها التنافسية في الوصول إلى المعرفة بدافع داخلي معتمدة في ذلك على نفسها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات أكدت على فاعلية برامج الكمبيوتر والفيديو التعليمي، والكتيب المبرمج على التحصيل المعرفي وتنمية الأداء المهاري، كدراسة (روزي ٢٠٠٦) والتي أثبتت فاعلية كلٌ من الفيديو التعليمي والكمبيوتر في رفع المستوى التحصيلي وتنمية الأداء المهاري في موضوع التشكيل على المانيكان، ودراسة (أبو المجد ٢٠٠٠) التي توصلت إلى فاعلية الفيديو التعليمي في تعلم تشغيل جهاز عرض الشرائح الشفافة، وجهاز عرض الصور المتحركة.

في حين أن نتائج الجدول أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات زمن التعلم بين طالبات المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية التي درست باستخدام الفيديو التعليمي وهذا قد يرجع إلى أنّ طبيعة التعليم من خلال الفيديو التعليمي تَطلَّبَتْ تصميم سير البرنامج وفق خطة معينة اقتضت وجود شاشات تَطلبْ من المتعلم إيقاف البرنامج للتفكير في حل السؤال، وتسجيل الاستجابة في الكراسة المصاحبة للفيديو التعليمي، ثم استكمال عرض البرنامج للتعرف على صحة الاستجابة من خلال مقارنة استجابتها التي دونتها بالكراسة، بالاستجابة المعروضة على الشاشة، وبناءً على ذلك تتخذ الطالبة القرار إمَّا بالرجوع إلى الإطار السابق من خلال جهاز التحكم بجهاز عرض الفيديو أو متابعة العرض لاستكمال دراسة البرنامج التعليمي، وهذا قد يستغرق وقتًا أطول مقارنة بالبرمجية التعليمية والكتيب المبرمج. وبالتالي تم رفض الفرض الخامس جزئيا.

- **توصيات البحث**:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص التوصيات التالية:

7 الأخذ بالاتجاهات التربوية المعاصرة التي تدعو إلى تفريد التعليم من خلال الحرص على تطوير طرق تدريس المقررات الدراسية بما يتلاءم

وطبيعة المادة واحتياجات وخصائص الطالبات، لما لذلك من مردود إيجابي، وفعّال على مخرجات التعلم.

7 تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعيدين على تصميم وإنتاج الحقائب التعليمية كأسلوب من أساليب التعليم الفردي من منظور أنَّ المعلم مصمم ومخطط للموقف التعليمي، وتشجيعهن على استخدامها في التدريس.

7 حث إدارة المكتبة بالجامعة على الاهتمام بإنشاء معمل مفتوح على مستوى الجامعة يضم جميع الحقائب التعليمية والبرامج التعليمية التي تم تصميمها، وفتح مجال استعارتها، والاستفادة منها في المواقف التدريسية.

• المراجع:

١. إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢) التقنيات التربوية : رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط١ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢. روزي ، ثريا نظام الدين (٢٠٠٦) فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح في تدريس التشكيل على الجسم الصناعي " المانيكان " لدى طالبات تخصص الملابس والنسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز ، بجدة .

٣. سالم ، أحمد و سرايا ، عادل (٢٠٠٣) منظومة تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، الرياض : مكتبة الرشد .

٤. سليم ، مجدة مأمون (١٩٩٨) فاعلية استخدام الكمبيوتر في التعلم الفردي مقارناً بالكتيب المبرمج في تعلم النماذج (الباترونات) المسطحة الورقية ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٥. سليمان ، سليمان جمعة عوض (٢٠٠١) فعالية برنامج بالكمبيوتر لتنمية مهارات استخدام بعض الوسائل التعليمية لدى طلاب كليات التربية النوعية بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة القاهرة القاهرة.

٦. الشريف ، كوثر عبد الرحيم (١٩٩٦) فعالية استخدام استراتيجية " V " في تدريس العلوم بالصف الأول الإعدادي ، المجلة التربوية ، سوهاج: القاهرة، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، (١١ يناير) : ١١٩.

٧. الطناوي ، عفت مصطفى (٢٠٠٢) أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، ط١ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٨. علام، إسلام جابر أحمد (٢٠٠٠) برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج الشفافيات التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم باستخدام الحقائب التعليمية، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة القاهرة ، القاهرة .

٩. علي ، محمد السيد (١٩٩٨) مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، المنصورة : عامر للطباعة والنشر.

١٠. الفيومي، أمل محمد عبده (٢٠٠٢) فاعلية استخدام أشرطة الفيديو مقارناً بالكتيب المبرمج في تعلم نماذج أكوال الملابس الخارجية للنساء، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

١١. اللقاني ، أحمد حسين و الجمل ، علي أحمد (١٩٩٦) معجم المصطلحات التربوية المُعَّرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، القاهرة : عالم الكتب.

١٢. أبو المجد، هيام عبد الراضي (٢٠٠٢) أثر استخدام أسلوب التعليم الفردي بالحقائب التعليمية في تدريس الاقتصاد المنزلي على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات اليدوية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية بسوهاج قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة جنوب الوادي ، القاهرة .

١٣. مرعي ، توفيق أحمد و الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢) تفريد التعليم ، ط٢ ، عمّان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

14. Antonoio, R. Zoe, B. Mark, J. and Peari, J. (1994) Effects of Science Kits on Attitudes and Accomplishment of Students in Science , ERIC, NO. ED 382443 .

15. Kate, G. and Jan, N. (2004) The Effects of Mandatory and Optional Use on Student's -Rating of Computer Based Learning Package, British Journal of Educational Technology, (35 May.): 263 – 273.

16. Gennaro, E. (1992) The Effectiveness of Take Home Science Kits at the Elementary -Level, Journal of Research in Science Teaching, 29 (9 Nov.): 985 – 994 .

****